رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)كتاب التوحيد(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

الطواغيت الكبرى عند العرب قديما | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

اللات والعزى ومنات هذه الثلاث من الطواغيت الكبيرة عند العرب من اكبرها واكبرها العزى. ثم يليها اللات ثم تليها منات افرأيتم هنا استفهام والتقدير اخبروني هل هذه التي اعتقدتم فيها الشفاعة وانها تتوسط لكم عند الله وتنفعكم هل - 00:00:00

فعلت شيئا اوجدت شيئا مع الله جل وعلا ولاة قرأت بالتشديد اللات من اللت. وقالوا ان ذلك انه رجل كان يلدت السويق بالزيت او بالسمن ويقدمه ويقدمه لمن يأتي اليه ثم لما مات - 00:00:43

دفن تحت صخرة ونقش على الصخرة وعظمت وبني عليها بنا وعظم الفنا الذي عندها وكانت في الطائف لثقيف ومن يتبعها. يقول ابن هشام كانت في مكان المنارة منارة المسجد مسجد ابن عباس لما جاء اهل الطائف مسلمين - 00:01:13

ارادوا ان يشترطوا بقائها فلم يوافقهم النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه فهدمها اما العزى فكانت لاهل مكة وكانت في وادي نخلة يقولون كانت على ثلاث ثمرات وكان لها سدنة وكانوا يعظمونها - 00:01:51

ويجلسون عندها كما كان اهل الطائف يجلسون عند اللات القراءة الثانية اللات التخفيف اللات وهذه القراءة المشهورة ويقولون ان المعنى انها تأنيث الاله او انها مؤنثة من الله تعالى الله وتقدس - 00:02:20

وهكذا هم يؤنسون معبوداتهم. ومعلوم ان التأنيث يدل على الرخاوة وعلى اللين وعلى الضعف ولهذا قال الله جل وعلا الكم الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة بيزا يعني انكم انتم تألفون من ان تنسب اليكم الاناث واذا بشر احدهم بالانثى - 00:02:50

ظل وجهه مسود وهو كظيم. ثم يذهب يجعل لله جل وعلا ولدا ويجعل الولد انثى تعالى الله وتقدس ويجعلون له شركاء اناث العبادة والتوجه والطلب تعالى الله وتقدس عن قوله - 00:03:22

اما العزى يقول انها مأخوذة من العزيز ولهذا قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. ما كان يتكلم كلاما - 00:03:48

يريد به اظهار الفخر قال اموجود فلان ام موجود؟ قال للرسول صلى الله عليه وسلم لا تكلموه. ولكن لما قال جاء بالشرك قال اعلو هبل فعل هبل هبل ايضا طاغوت من طواغيتهم. يعني كن عاليا. يعني هو الههم - 00:04:13

لما كان يتأله له قال له الرسول للصحابة اجيبوه. قالوا ماذا نقول؟ قالوا قولوا الله اعلى واجل. اعلى واجل ان يكون له شريك تعالى وتقدس. من الاحجار او او الاشخاص المقصود ان قوله افرأيتم اللات والعزى - 00:04:43

العزى انها ثلاث ثمرات شجر وعليها بنا وعندها فناء قد يجعلون لها استار. ولها سدنة يخدمونها. ثم هم يأتون ويعكفون عندها تبرك لطلب البركة كما كان اهل الطائف ايضا يصنعون ذلك - 00:05:13

ويعلقون بها اسلحتهم. وقد يسمعون منها الكلام لان الشيطان يدخلها ويتكلم فيها ليفتنه وهذا كثير يقع كثير. فلما فتح الرسول صلى الله عليه وسلم مكة ارسل خالد ابن الوليد فقطع الشجر - 00:05:40

ذكروا انه قطع الشجر ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هل رأيت شيئا؟ قال لم ار شيئا قال لم تصنع شيء. اذهب فذهب وجد عجوزا ناشرة شعرها تحثو على رأسها التراب. وذهب السدن - 00:06:07

في الجبل يشتدون ويقولون يا عزة يا عز ضربها بالسيف هذه العجوز حتى قتلها وهي الشيطان شيطانة هي الشيطان الذي يسمعون الكلام من بداخلها منه فلما رجع قال هل رأيت شيء؟ قال نعم. رأيت كذا وكذا. قال تلك العزة - 00:06:30

ولا عز بعد اليوم ولكن هل هذه وحدها يعني هذه الاصنام الثلاث هي التي كانت موجودة؟ عند المشركين اصنام كثيرة جدا ولكن هذي

الكبيرة. هذه اصنامهم الكبيرة. فيها ايضا فيه هبل وفيه اوساف ونائلة - 00:07:02
في اشياء كثيرة من الاحجار وغيرها والاشجار قد جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وجد عنده منصوبا نصبوا عندها اكثر من ثلاث مئة من الانصاب التي هي اصنام معبودة - 00:07:28
فصار يطعنها في رح بيده ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا قالت تتهاوى على رؤوسهم. لان هذا هو الباطل الذي امر الله جل وعلا ان يزهق وان يمحى ويمحق - 00:07:52
المعبودات من دونه اما من ات فيقول انها اخذت مما من كثرة املاء الدماء عندها او انها اخذت من بسم الله المنان تعالى الله وتقدس. وقد جاء عن ابن عباس ان المشركين يشركون في اسماء الله. اشتقوا - 00:08:20
منها العزلة ومنات ونحو ذلك فهذا شرك وكانت بين مكة والمدينة مناد وكان اهل المدينة اذا ارادوا الحج او العمرة يهلون منها ويعظمونها كثيرا. وكذلك تلك القبائل حول فارسل رسوله صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد علي ابن ابي طالب - 00:08:43
هدمها هذا - 00:09:19